

(Translated from English version to Arabic by Google Translate)

الصورة تحكي: الكراك الحرجة بين المملكة العربية السعودية وقطر



في 9 ديسمبر ، اجتمع ممثلو دول مجلس التعاون الخليجي الست في الرياض ، عاصمة المملكة العربية السعودية لحضور القمة التاسعة والثلاثين لمجلس التعاون الخليجي. الصورة أعلاه في ذلك الوقت. هناك ستة من السادة في الصورة. تظهر هذه الصورة كما لو كانوا ممثلين لكل ستة بلدان. لكن قد تلاحظ شيئاً غريباً في هذه الصورة. في الواقع ، الرجل الأكثر إلحاحاً هو ولي العهد محمد بن سلمان (المملكة العربية السعودية) ، وفي الوقت نفسه يمكنك رؤية الملك سلمان في المركز. السادة الآخرون هم ممثلو أربع دول خليجية. أي أن ممثلي إحدى دول مجلس التعاون الخليجي الست لم يظهروا في الصورة

كان ممثلاً من قطر. أرسلت قطر وزير الدولة للشؤون الخارجية ممثلاً للحكومة. كانت جميع القمم حتى الآن ، بما في ذلك قمة الكويت في العام الماضي ، تميم ، أمير قطر ، حاضرة في القمة. لكن في يونيو من العام الماضي ، تم عزل قطر من دول مجلس التعاون الخليجي لأن المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين ومصر قطعت العلاقات الدبلوماسية مع قطر. ومنذ ذلك الحين ، تكره السعودية وقطر بشدة بعضهما البعض. من المفهوم أن تميم يتفادى قمة الرياض. على الرغم من وجود وزير خارجية مناسب لعائلة العائلة المالكة ، أرسلت قطر وزير الدولة للشؤون الخارجية ، الذي كان تكنوقراطياً للعائلة غير الملكية

في الصورة أعلاه ، أمير دولة الكويت وملك البحرين على جانبي الملك سلمان. والثاني من اليسار هو نائب رئيس دولة الإمارات وأمير دبي ، والرجل اليساري هو وزير الخارجية العماني. كلاهما ملوك. هل ألغت الحكومة السعودية عمداً ممثل قطر؟ أو رفض وزير الدولة القطري نفسه للانضمام إلى صورة المجموعة؟ الحقيقة غير معروفة. كان من السهل تخمين أن قطر ستحصل على استقبال بارد في الاجتماع

في قمة الكويت التي عقدت العام الماضي بعد أربع دول هي المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين ومصر قطعت العلاقات الدبلوماسية مع قطر ، وحضر الأمير القطري تميم القمّة. بالمقابل أرسلت السعودية وزير ، الخارجية. لم يحضر الاجتماع الملك سلمان ولا ولي العهد. أخذت الكويت جهود الوساطة بين الاثنين. لكن كان عديم الجدوى. الكويت ، التي كانت البلد المضيف للقمة ، فقدت وجهها. في قمة الرياض هذه السنة التي استضافتها المملكة العربية السعودية كان في الاتجاه المعاكس. العداء بين بلدين الآن في حالة حرجة

كان الاحتكاك بين السعودية وقطر متجذرا في العمق. بدأت من تقرير نقدي من قناة الجزيرة القطرية المتعلقة بالعائلة المالكة السعودية. بالإضافة إلى ذلك ، ادعت المملكة العربية السعودية مؤخراً أن قطر تربطها علاقة وثيقة مع إيران الشيعية والإخوان المسلمين السنة. المملكة العربية السعودية بدت قطر الراعي للإرهابيين. الصراع بين قطر والمملكة العربية السعودية دخلت في المرحلة الجديدة. بعبارة أخرى ، تغير سبب النزاع من القيم الديمقراطية لحرية الصحافة إلى الشؤون الدينية المتعلقة بالإرهاب. يمكن المساومة بين القيم الديمقراطية أو حلها من خلال الحوار ، ولكن ليس من السهل حل الصراع المرتبط بالدين

في الواقع ، لم تكن قمة دول مجلس التعاون الخليجي هي القضية الوحيدة التي واجهت الجانبين. أعلنت قطر الانسحاب من أوبك قبيل القمة. وقال وزير النفط القطري في المؤتمر الصحفي إن السبب وراء خروج بلاده من أوبك هو التركيز على زيادة الإنتاج وتوسيع سوق الغاز الطبيعي للمستقبل. وشدد على أنه لا توجد نية سياسية على الإطلاق.

على الرغم من أن تصريحات وزير النفط لم تكن خاطئة ، لا أحد يعتقد أن قطر ليس لديها نية سياسية. في الآونة الأخيرة ، تأمرت السعودية مع روسيا المنتجة للنفط من خارج أوبك لتقليل الإنتاج والحفاظ على الأسعار المرتفعة الرئيس الأمريكي ترامب يدين منظمة الأوبك كطالب كارت ويصر على انخفاض سعر النفط الخام. السعودية تتجاهل رأي أعضاء أوبك الآخرين. لقد فكرت قطر بمرارة في موقف المملكة العربية السعودية وشكك في كونها عضواً في أوبك

العلاقة بين المملكة العربية السعودية وقطر في وضع يائس. لا شك أن قطر تخرج من دول مجلس التعاون الخليجي بعد عضوية أوبك

النهاية

يرجى إطلاعنا على تعليقاتكم وآرائكم حول هذه المسألة

By Areha Kazuya

E-mail: Arehakazuya1@gmail.com